

خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام

ومن أغلاطهم المستحكم بفتح الكاف بمعنى المحكم فالصواب كسرهما لأنه لازم يقال أحكمه فاستحكم أي صار محكما ومنها قولهم للكذاب المعروف مسيلمة بفتح اللام والصواب كسرهما ومنها قولهم المصرف بفتح الراس والصواب كسرهما فإنه من باب ضربومنها المظلمة بفتح اللام فإنها مكسورة كذا في الصحاح ومما يجب أن ينبه عليه أن المصدر الحقيقي لظلم هو الظلم بفتح الطاء ذكره في القاموس وأما الظلم بالضم فالظاهر أنه اسم منه شاع استعماله موضع المصدر وذلك يشبه الفعل والفعل فإنهم يستعملونه بكسر الفاء مقام المصدر وهو بفتحها في القاموس الفعل بالكسر حركة الإنسان أو كناية عن كل عمل متعدد وبالفتح مصدر فعل ومنها المعضلات بفتح الصاد والصواب كسرهما فإنه من أعضل الأكر إذا اشتد وعلى عكس ذلك قولهم مرتبط بكسر الباء بمعنى المربوط والصواب فتحها لأن ارتباطه وربطه بمعنى أطبق عليه أئمة اللغة